المجلس الإسلامي السوري يوجه نداءً أخيراً إلى فصائل الغوطة الشرقية

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 أكتوبر 2016 م

المشاهدات : 5052

المجلس الإسلامي السوري
SURİYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL

بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء إلى إخواننا في الغوطة الشرقية

الحمد لله القائل **(فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ)** والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل (إياكم والفرقة وعليكم بالجماعة) وعلى آله وأصحابه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين أما بعد:

فإنه مما أثلج صدورنا أن إخواننا في فصائل الشمال قد بدؤوا معركة حلب الكبرى لفك الحصار عنها ودحر المليشيات الطائفية المتكالبة عليها، نسأل الله أن يتمم فضله ويأذن بفتح مبين من عنده، وفي هذا الصدد نوصي إخواننا المجاهدين بتقوى الله وأن يستوصوا بأهلنا في حلب خيراً، فيحفظوا دماءهم وأموالهم وحرماتهم، وليكن شعارهم مع الأهالي (اليوم يوم المرحمة) وأما على المليشيات الطائفية ومن لفّ لفهم من الشبيحة والمجرمين فليس أمامهم إلا الملحمة، ولا ينفع معهم إلا قول الباري جلّ في علاه **(قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ)**.

وفي الوقت نفسه تتطلع إلى غوطتنا الشرقية بدمشق فترى النظام ينتقصها من أطرافها ويستعيد بعض المواقع التي دفع المجاهدون دماءهم ثمناً في سبيل تخليصها وتحريرها من رجس النظام المجرم، وما ذلك إلا بسبب التفرق والتشتت والخلافات والفتن، والمجلس الإسلامي السوري ومن أوائل أيام ما حصل بين الإخوة في الجيش والفيلق حاول جاهداً رأب الصدع وحل المشكلات ولكنه اصطدم بعوائق كثيرة لا داعي لذكرها الآن، وتدخل كثير من الأخيار في الداخل والخارج وكانت النتيجة نفسها أيضاً، والمجلس الإسلامي السوري وهو يستشعر الخطر الداهم على الغوطة وانطلاقاً من شعوره بالمسؤولية وقياماً بواجبه الديني الذي يتحتم عليه وهو يسعى لتحقيق المرجعية الواحدة للأمة يعلن ما يلي:

أولاً: هناك لجنة شكلت من المجلس برئاسة رئيس المجلس، وقامت بالتواصل مع الفريقين على مستوى العلماء والهيئات الشرعية في كل الغوطة وعلى مستوى القادة في كلا الفصيلين، والجهود ما زالت مستمرة وحثيثة إن شاء الله، ومن توجهات المجلس ألا يعلن التفاصيل الآن حفاظاً على سير العمل ومنعاً للقيل والقال، وقطعاً لطريق المتربصين من

www.sy-sic.com info@sy-sic.com syrian_ic syrianislamiccouncil

أصدر المجلس الإسلامي السوري اليوم بياناً دعا فيه جيش الإسلام وفيلق الرحمن في الغوطة الشرقية إلى توحيد الجهود

لحل الخلاف القائم في ظل الحصار الخانق الذي تفرضه قوات النظام على المنطقة.

وأوضح المجلس في بيانه أن "هناك لجنة شُكِّلت من المجلس برئاسة رئيس المجلس، وقامت بالتواصل مع الفريقين على مستوى العلماء والهيئات الشرعية في كل الغوطة وعلى مستوى القادة في كلا الفصيلين، والجهود ما زالت مستمرة وحثيثة"، مؤكداً أن من توجهات المجلس ألا يعلن التفاصيل الآن حفاظاً على سير العمل ومنعاً للقيل والقال، وقطعاً لطريق المتربصين من الأعداء والحاقدين الذين يؤرقهم اجتماع الكلمة ووحدة الصف" راجياً في الوقت ذاته الوصول إلى نتيجة إيجابية تطمئن القلوب وتهدئ النفوس وتزرع الأمل من جديد، مشدداً على أن هذا الأمر يحتاج إلى عدة خطوات أهمها الإرادة الحقيقية من جميع الأطراف للإصلاح وتحقيق الوئام"

وجاء بيان المجلس بعد التطورات الأخيرة في معركة حلب وما تمخض عنها من توحيد الفصائل وإنشاء غرفة عمليات مشتركة مما ترك أكبر الأثر في سير المعارك والتقدم السريع وسط تحصينات العدو.

وناشد المجلس في ختام بيانه الأطراف المتخاصمة في الغوطة إلى نبذ الفتنة مشدداً على أن الوقت لا يسمح للتجييش ولا لإثارة الفتن، وأوصى بالابتعاد عن كل ما من شأنه إثارة المشاعر السلبية من أخبار أو تصريحات أو مواقف سابقة هنا أو هناك، مؤملاً في الوقت ذاته أن تلقى صرخته هذه آذاناً صاغية وأن تجد مبادرته قلوباً واعية.

يشار إلى أن الغوطة الشرقية تشهد معارك عنيفة بين الثوار وقوات النظام حيث أحرز الأخير تقدماً ملحوظاً وسط حصار خانق يعاني منه أهالي الغوطة.

صورة البيان:

المصادر: